

المؤمنون غير ان نبياً فقد يضرب الملك عبده المذنب عنده تخويفاً لبعض العبيد فقال حين
عن طاعة الملك برضى منه مع الملك وانفاق منه على ذلك بقوله الخا جوع عن طاعته
اذ كان هذا فعلم في عبده القرب فكيف بالعبد الطرود عن حضرته فيكون لطاعته خوفاً
منه واما قوله ولقد عهدنا الى ادم اى اعلناه باكله من الشجرة ونزلنا الى الارض وانزلنا
هو ونوه خليفته فيها من قبل اكله من الشجرة فسمى اى غاب عنه اعلناه به لقوله ما
تجلى الله عليه بالهيئة حال الرجل حتى دلت حاله عنده قال الشيخ عبدالعزیز الدريني
جميع ما وقع من السيد ادم صلى الله عليه وسلم كان الحق سبحانه وتعالى قد علم به وقال
قد سبق في علي خلقك واخرج ذرية من ظهره فيهم انبيا ورسلا واوليا وصالحون ومؤمنون
وكافرون وان ارسل رسولك جبرئيل الى الرسول من اولئك بكتب وتكاليف وتسبق في
علي ان اخلق لذيتك وغيرهم من الجن دارين اسم احداهما الجنة والخرى جهنم فالجنة
لك نبياً والرسول ولين صدقهم وجنم لكل من خالفك تسيب ورسلي ويكون شركك ذلك
وسبق في علي ان اجره على يدك صورة ما يقع من بعض بنيك السيد من العاصين
واعلمك كيف يتخلصون منها اذ اتقوا فيها وتاب واستغفروا قبلته ولم ينقص معاً
عندي ولا بد من حجة اتهمها عليك في الظاهر وان ادى عليك بالعضبان والضواية تسعياً
في عين بنيك ليلك ليلتك كما جرى فاقبت ولاقته فالتك عندي مصطفى من نصي على
الحرف والاسما الكونية فصار من نصيبا خروجه من الجنة ونزلنا الى الارض لئلا يربى الله
المسبيات على اسبابها كما سبق في علمه وليكون الرتفد احكام القضا والقدر من غير
ان ينقص مقامه ويستعمل تلك الاسما والسميات فيها اذ الحرف والاسما الكونية لا
يحتاج اليها في الجنة التي كان فيها واما يحتاج اليها اهل الارض وقال سيد علي الخو
من نعم ان نزوله وحوام الجنة كان عقوبته لهما نقداً فترى انما عظيم انما والله لزيادة
كرايتها حيث صار لها مثل ثياب جميع بنهم من الدنيا وغيرهم ولو كنت موضعهم وطلعت
اسم علي ما اظاهر عليه من عدم الموازنة وفيه اذ انزلنا الى الارض اعدوا الجنة بما تارة
الف واربعة وعشرين الف نبي فضل عن الدنيا والصالحين والمؤمنين اذ كلت الشجرة
بتمامها

بتمامها فترتب على كمالها من الخير والبركة وقال الشيخ فضل الدين اجمع اهل الكسوف على ان
ترقى الى نبياً ذليلاً فله ينتقلون من حالته الى حاله من قبلها وان هم وسط ادم كان هم وسط كرامته
وسرف وترقى في مقامه من ان يرضى محل خلقه فتمت التي اراد شربها ولم يجعل الله في الجنة التي
كان بها خلقة ولا خروج ذرية من نبياً وغيرهم فكيفها كما المعتم الذي لا ولد له وقد امتن
الله على الرسول عليهم الصلوة والسلام بالزواج والذرية فقاله ويقدر اسلماً رسلاً من
قبله وجعلناهم ازواجاً وذرية واما وصف الله السيد عيسى بان حصوله ممنوع من الارض
مع قد ربه عليه فليس ذلك صفة جماله وانما هي حكاية عن الحالة التي كان عليها واما قوله ثم
اجتباهم ربه اى اظهر لهم ان جنساً في اولاده والعاية بهم ولا هم اهل من الملكية لول
الملكية ليد وقال النبي صلوات الله عليه وقوعه فيه ومعنى كتاب عليه اى قدير زيادة على قربه
وهذا اى دل على زيادة حبه ووده والمراد به غير من بنيه فعن كتاب عليه وهذا كتاب
على بنيه من العصيان وهذا هم الى ان نابتة فان قلت لو كانت معصية ادم صوتية
ما نسب الظلم اليه بقوله ربنا ظلمنا انفسنا ان ربه اجاب سيد عبدالعزیز الدريني
بان اضافة اليه تعليمه اولاده ان يعترفوا بظنوبهم ويجتنبوا الفضا والقدر ربنا بلية
الرجحان اللبس به حيث قال الحق كيف نواخذك بذنب قد ربه على قبل ان اخلق فسقى
وسقى جنوده مجدله بغير حق وابطل الله حجة بقوله متى علمت اني قد ربه ان ربه عن
السيود قبله وقوعك فيها او بعد ما قاله بعدها قاله بذلك اخذت ان قلت لو كان
صورتها ما يكون ادم تلاماً تارة سنته حمة جرد موعه وادي سرديب وصارت بركة عظيمة
ملكته الوجود والظير تشرب منها ثمانين سنة واثبت الله في ذلك الوجود من موعه
انواع الطيب كالعود والصندك والدار صيني والقرنفل اجيب بان يحمل ان يكون
صورياً النبيك ذرية على ذنوبها وعمله انه حقيقاً محمداً عن بنيه شفقة عليهم ولو وقع
بعضهم لذهب بصحة ويحمل ان يكون صنفاً عظيمه فان قلت قد قيل انما اكل
عن الشجرة السود جسده ولو كانت معصية صورية لم يكن اجاب الشيخ محيي الدين
ابن العربي بان ذلك السود كان صورياً وحقيقياً ويكون على من ساءته وقوتها على